AL-SABAH
الصباح
الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الرابعة عشرة | 15 أغسطس 2021 م | 7 محرم 1443 هـ | الأحد | No. 4045

احتجاجات في لبنان بعد تصاعد أزمة المحروقات وتردي الأوضاع المعيشية

الرئيس اللبناني: مسار تشكيل الحكومة سالك وآمل أن يخرج الدخان الأبيض قريباً

بيروت – «وكالات»: أقدم عدد من اللبنانيين صباح أمس السبت، على قطع الطرق في عدد من المناطق احتجاجاً على تردي الأوضاع المعيشية وأزمة المحروقات وامتناع محطات الوقود عن تعبئة البنزين.

ويشهد لبنان أزمة اقتصادية ومالية حادة تراجعت معها قدرة مصرف لبنان على تلبية قرار الحكومة بدعم الأدوية والمواد الأساسية المدرجة على لوائح الدعم، ما أدى إلى انخفاض مخزون المحروقات والأدوية وحليب الأطفال في الصيدليات وفقدان بعض الأدوية وتراجع مخزون المستلزمات الطبية في المستشفيات، وفقدان المواد الغذائية المدعومة.

ويعمل بعض اللبنانيين في عدد من المناطق على الاستيلاء على صهاريج نقل المحروقات، في محاولة لتأمين عمل المولدات الخاصة للكهرباء، فيما تشهد بعض محطات الوقود التي لا تزال تؤمن المحروقات إشكالات تعمل القوى الأمنية على منع تفاقمها.

وتتخذ مؤسسة كهرباء لبنان إجراءات احترازية منذ أشهر عدّة، وتقنن بإنتاج الكهرباء من أجل استمرار الإنتاج بالحدّ الأدنى لفترة أطول.

وبلغت ساعات انقطاع التيار الكهربائي الذي تؤمنه مؤسسة كهرباء لبنان نحو 22 ساعة يومياً في معظم المناطق اللبنانية.

واتخذ أصحاب المولدات الخاصة للكهرباء قراراً بإطفاء مولداتهم في معظم المناطق اللبنانية لأكثر من 12 ساعة في اليوم، بسبب نفاد مادة المازوت، وبعضهم أطفأ المولدات بشكل نهائي.

من جهة أخرى دفع حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة ببراءة ذمته المالية وسط مزاعم فساد، وقال خلال مقابلة إذاعية أمس السبت إن ضميره مرتاح.

وقال سلامة اليوم إن البنك مستعد لاستخدام الاحتياطي الإلزامي لتمويل استيراد الوقود إذا صدر التشريع اللازم، مضيفاً أن هذا يمكن أن يحدث سريعاً.

وذكر سلامة في مقابلة أذيعت أمس أن الاحتياطي الإلزامي لدى «مصرف لبنان المركزي» يبلغ 14 مليار دولار.

وأشار إلى أن تشكيل حكومة جديدة ببرنامج إصلاحي يمثل سبيلاً آخر لحل الأزمة في لبنان الذي يعاني نقصاً شديداً في الوقود.

احتجاجات في لبنان

من ناحية أخرى قال الرئيس اللبناني ميشال عون أمس السبت، إن مسار تشكيل حكومة جديدة سالك وإنه يأمل أن يخرج «الدخان الأبيض» قريباً.

وقال عون خلال إستقباله وفداً شبابياً في قصر بعبدا، أمس، إن الظروف الصعبة التي يجتازها لبنان نتيجة سياسات مالية خاطئة لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تقضي على عزيمتنا في المضي قدما في معالجة تداعياتها.

وشدد الرئيس اللبناني على أن أي موقف أو قرار إصلاحي اتخذناه جوبه بعراقيل جمة لم يكن هدفها إلا وضع العصي في الدواليب لغايات باتت مكشوفة للجميع محلياً ودولياً.

وتابع قائلاً: «قراري الراسخ هو تحمل مسؤولياتي الكاملة في مواجهة الصعوبات مهما بلغ حجم العراقيل وتلطي البعض بحجج واهية للتهرب من تحمل ما يترتب عليه من واجبات»، متأملاً أن «يخرج الدخان الأبيض قريباً فتتشكّل حكومة تتمكّن من تحمّل الأعباء الواجبة لمواجهة تراكم الأزمات بما يرضي تطلعات اللبنانيين».

العراق: انطلاق عملية أمنية واسعة لملاحقة فلول «داعش» في شمال بغداد

القوات العراقية

بغداد – «وكالات»: أعلنت خلية الإعلام الأمني في العراق، أمس السبت، انطلاق عملية أمنية واسعة في مناطق شمالي العاصمة بغداد لملاحقة عناصر تنظيم داعش الإرهابي.

وأفاد بيان للخلية بأنه «وفقا لمعلومات استخبارية دقيقة، شرعت قيادة عمليات بغداد بإسناد جوي من قبل القوة الجوية وطيران الجيش وطيران التحالف الدولي، عند الساعة السادسة من صباح أمس بالتوقيت المحلي، بعملية أمنية واسعة في مناطق شمال بغداد».

وأشار البيان إلى أن «وحدات من القوات الخاصة والشرطة الاتحادية والحشد الشعبي وأجهزة أمنية أخرى اشتركت بالعملية الأمنية».

وأضاف البيان أن «العملية تهدف إلى تعقب عناصر عصابات داعش الإرهابية في هذه المناطق».

الجيش المصري: مقتل 13 إرهابياً في سيناء

القاهرة – «وكالات»: أعلن المتحدث العسكري المصري، مقتل 13 إرهابياً خلال مواجهات بشمال سيناء، وفقاً لصحيفة «اليوم السابع» المصرية.

وقال في بيان، إن قوات مكافحة الإرهاب تمكنت من القضاء على 13 عنصراً إرهابياً في وسط وشمال سيناء، مضيفاً أنه تم ضبط 15 بندقية آلية وكميات من الذخائر مختلفة الأعيرة، و20 خزنة بندقية آلية، وضبط عدد من الدراجات النارية التي تستخدمها العناصر التكفيرية في تنفيذ عملياتها الإرهابية.

وأشار المتحدث العسكري إلى ضبط عدد من الهواتف المحمولة وعدد 2 نظارة ميدان وكميات من المبالغ المالية من مختلف العملات، كاشفاً عن مقتل وإصابة 9 من عناصر الجيش خلال المواجهات.

الجزائر: ذهبت الحرائق ... وبقيت الصدمة

تصاعد النيران في شرق اجزائر

«وكالات»: شارفت فرق الإطفاء الجمعة على السيطرة على غالبية حرائق الغابات في شمال الجزائر، خاصةً في تيزي أوزو الأكثر تضرراً في منطقة القبائل، حيث يبدو السكان في صدمة، قبل تحديد هويات الجثث المحترقة.

وقضى ما لا يقل عن 71 شخصاً منذ الاثنين في الحرائق التي أججها الحر الشديد، وفق أحدث حصيلة للسلطات التي تقول إنها «مفتعلة».

وبعد إعلان «إخماد كل حرائق الغابات صباحاً الجمعة في تيزي وزو»، أفادت الحماية المدنية باندلاع خمسة حرائق فيها.

ويواصل عناصر الإطفاء ومتطوعون مكافحة 35 حريقاً في 11 ولاية أخرى، بينها جيجل، وبجاية، وبومرداس وفق أحدث تقرير للحماية المدنية.

وفي المجموع، خمد 76 حريقاً من أصل 100 أحصي الخميس، في 15 ولاية في البلاد.

وأمام هذه المأساة، كثرت مبادرات التضامن على الأرض وفي أرجاء البلاد فيما توجه نداءات كثيرة للمساعدة من قبل المجتمع المدني في الجزائر والخارج.

وشاركت طائرتان فرنسيتان قاذفتان للمياه الخميس في الجهود المبذولة في منطقة القبائل ومن المتوقع أن تصل ثلاث أخرى الجمعة من إسبانيا، وسويسرا، حسب الرئيس عبد المجيد تبون.

في اليوم الثاني من الحداد الوطني الذي أعلن على الضحايا، أقيمت صلاة الغائب بعد صلاة الجمعة في مساجد الجزائر.

وقال نائب رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان سعيد صالحي لوكالة فرانس برس: «في دائرة الأربعاء ناث إيراثن مركز الحرائق في القبائل، لم يتمكن الخبراء إلا من تحديد هوية 19 جثة من أصل 25». وأضاف «العائلات لا تزال تبحث عن أفرادها ما يزيد الحزن والمأساة».

ولا تزال دوائر عدة من منطقة تيزي وزو دون كهرباء، وغاز، وهاتف.

وأغلقت محطات وقود بعد انفجار واحدة في عين الحمام ما أسفر عن مقتل 5 من عائلة واحدة في سيارتهم.

ويعبر أبناء هذه المناطق عن خشيتهم من احتمال ارتفاع كبير في الإصابات بكورونا، فخلال مكافحة الحرائق سقطت كل تدابير الوقاية.

إلا أن شهادات عدة تشير إلى أن «السكان تنفسوا الصعداء» مع وصول الطائرات القاذفة للمياه الخميس.

البيت الأبيض يكشف تفاصيل رسالة الرئيس الأمريكي لنظيره التونسي

مبعوث بايدن إلى سعيّد: نعرف حجم ونوعية التحديات التي تواجهها تونس

الرئيس قيس سعيّد يتسلم رسالة الرئيس جو بايدن من نائب مستشار الأمن القومي

«وكالات»: استقبل الرئيس التونسي قيس سعيد، مساء الجمعة بقصر قرطاج، وفداً رسمياً أمريكياً برئاسة مساعد مستشار الأمن القومي جوناثان فاينر، والذي حمل رسالة خطية من الرئيس الأمريكي جو بايدن.

وقال الرئيس التونسي في المقابلة، إن «لتدابير الاستثنائية التي اتخذت تندرج في إطار تطبيق الدستور، وتستجيب لإرادة شعبية واسعة، لا سيما في ظل الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، واستشراء الفساد، والرشوة».

وحذر سعيد من محاولات البعض بث إشاعات، وترويج مغالطات عن حقيقة الأوضاع في تونس، م شدداً على أنه «لا وجود لما يدعو للقلق على قيم الحرية والعدالة والديمقراطية التي تتقاسمها تونس مع المجتمع الأمريكي»، وفق بيان للرئاسة التونسية.

وأشار الرئيس التونسي إلى أنه تبنى إرادة الشعب وقضاياه ومشاغله، مشدداً على أنه «لن يقبل بالظلم أو التعدي على الحقوق أو الارتداد عليها».

وأكد الرئيس التونسي أن تونس ستظل بلداً معتدلاً ومنفتحاً ومتشبثاً بشراكاته الاستراتيجية مع أصدقائه التاريخيين.

بدوره، أكد فاينر، أن الرئيس الأمريكي يتابع تطور الأوضاع في تونس، مشدداً على أن بايدن يكن كل الاحترام لتونس ولرئيسها.

وقال المسؤول الأمريكي، إن «الإدارة الأمريكية تعرف حجم ونوعية التحديات التي تواجهها تونس، خاصةً الاقتصادية والصحية».

وأكد أن الولايات المتحدة الأمريكية متمسكة بصداقتها الاستراتيجية مع تونس وتدعم المسار الديمقراطي فيها، وتتطلّع إلى الخطوات المقبلة التي سيتخذها الرئيس التونسي على المستويين الحكومي، والسياسي.

من جهة أخرى أعلن البيت الأبيض في بيان أنّ مسؤولاً أمريكيّاً كبيراً التقى أمس الجمعة في تونس الرئيس قيس سعيّد وحثه على التعجيل في تسمية رئيس وزراء جديد و العودة السريعة إلى مسار الديمقراطية البرلمانية في تونس.

وقال البيت الأبيض في بيان إن بايدن، أكد في رسالته لسعيّد على دعمه الشخصي ودعم الإدارة الأمريكية للشعب التونسي.

وسلّم نائب مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، جون فاينر، رسالة من الرئيس جو بايدن إلى سعيّد «تحض على عودة سريعة لتونس إلى مسار الديموقراطيّة البرلمانيّة».

وردّ سعيّد بالقول إنّه «لا يوجد ما يدعو للقلق على قيَم الحرّية والعدالة والديمقراطيّة» في البلاد، حسب ما جاء في بيان للرئاسة التونسيّة.

وشدّد فاينر أيضاً على «الحاجة الملحّة لتسمية رئيس للوزراء يشكّل حكومة كفوءة، قادرة على معالجة الأزمات الاقتصاديّة والصحّية الحاليّة في تونس»، بعد أكثر من شهر على تعليق سعيّد عمل البرلمان في خطوة أثارت موجة من الاتّهامات له بتنفيذ انقلاب.

وأشار فاينر خلال اللقاء مع سعيّد إلى أنّ واشنطن «تدعم العمليّة الديموقراطيّة في تونس وتنتظر الخطوات المقبلة التي سيضطلع بها رئيس الجمهوريّة على المستويين السياسي والحكومي»، حسب البيان.

وإضافة إلى سعيّد، التقى فاينر وكبير الدبلوماسيّين الأمريكيّين لشؤون الشرق الأوسط جوي هود، خلال زيارتهما تونس، مسؤولين من المجتمع المدني.

وعلّق سعيّد في 25 يوليو أعمال البرلمان 30 يوماً ورفع الحصانة البرلمانيّة وأقال رئيس الوزراء ومسؤولين كبار آخرين.

وجاءت إجراءات الرئيس التونسي وسط تصاعد المخاوف الاقتصادية والصحية الناجمة عن واحدة من أسوأ حالات تفشّي كوفيد-19 في العالم.

وانتظارات التونسيين منذ تولي سعيّد السلطة كبيرة وتتزامن مع وضع اقتصادي واجتماعي وصحي صعب تمر به البلاد. ولم يعلن سعيّد حتى الآن اسم الشخصية التي سيكلفها تشكيل الحكومة.